

بحار الأنوار

[346] شرائعه عن النبي صلى الله عليه وآله أو المستنبطون من القرآن، أو العلماء المستنبطون معالم الكتاب والسنة بأفكارهم، أو الاخذون عن النبي والائمة عليهم السلام ويحتمل أن يراد بالحياض القواعد وبالمواتح المؤسسون لها بأمر الله المبينون لها للمستضيئين بأنوارهم أو يراد بالحياض اولي العلم الذين ملا الله صدورهم من زلال المعرفة و الهداية، وبالمواتح المبلغون عن الله، من الملائكة وروح القدس والا لها مات الربانية. والانقسام: الانكسار أو من غير إبانة، والعروة من الدلو والكوز المقبض والفك: الفصل، والعفاء الدروس وذهاب الاثر، والشرعية ما شرع الله لعباده أي سن وأوضح، والجذ بالجيم والذال المعجمة القطع، أو القطع المستأصل، وفي بعض النسخ بالحاء المهملة، وهو القطع، وفي بعضها بالجيم والذال المهملة وهو القطع أيضا والفعل في الجميع كمد، والضنك الضيق، ووعوثة الطريق تعسر سلوكه، وأصله من الوعث وهو الرمل، والمشي فيه يشد ويشق ومنه وعثاء السفر، لشدة ومشقة، وعن النبي صلى الله عليه وآله بعثت إليكم بالحنيفية السمحة السهلة البيضاء، والوضح بالتحريك البياض وبياض الاسلام صفاؤه عن كدر الباطل ونصبت الشئ أي أقمته ورفعته فانتصب، والعصل بالتحريك الاستواء والاعوجاج أو الاعوجاج في صلابة، والفج الطريق الواسع بين الجبلين، وطفئت النار كفرح وانطفأت أي ذهب لهبها. وحلاوة الدين لذة القرب من الله والنعيم الدائم، وساخ الشئ في الارض أي غاب وغار، والسنخ بالكسر الاصل، والاساس كسحاب أصل البناء والينبوع العين ينبع منه الماء أي يخرج، وقيل الجدول الكثير الماء وهو أنسب، وغزر العين ككرم أي كثر ماؤه وشبت النار على المعلوم والمجهول توقدت لازم متعدد ولا يقال شابة بل مشبوبة، وفي النسخ على المجهول، والنيران جمع نار، والمنار جمع منارة، وهو العلم يهتدى به، وقيل المنار والمنارة موضع النور، وسفر الرجل كنصر أي خرج للارتحال فهو سافر، والفج الطريق الواسع الواضح
